

الصراط المستقيم الشیخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واهشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان
محمدًا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:00:01

اللهم الزمان ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى طرفة عين اما بعد العاشر الحرامي هذه ساعة
طيبة ولحظات كريمة اكرمنا الله عز وجل بها - 00:00:24

وتفضل وهو النان والمتفضل وحده جل في علاه ان يشكر لنا هذا الاجتماع المبارك ببيت من بيته جل في علاه ولا يخفى على الجميع
عظم فضل الاجتماع في بيوت الله - 00:00:54

بالذكر والعلم والفقه في دين الله قد جاء في صحيح مسلم نبينا صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اجتمع قوم في بيت من بيوت الله
يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة - 00:01:30

وتحثهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده وجاء في صحيح مسلم من حديث معاوية رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى
الله عليه وسلم ونحن حلة جلوس في المسجد - 00:02:01

ان ثلاثة فقال ما اجملتكم قلنا نذكرة الاسلام وما من الله علينا به وقال عليه الصلاة والسلام على الله ما اجلسكم الا ذلك قلنا
والله ما اجلسنا الا ذلك - 00:02:24

قال اما اني لم استخدلكم ثمة لكم. ولكن اتاني جبريل انفا فاخبرني ان الله يباهي بكم ملائكته فانظر رعاك الله هذا الشرف العظيم
وهذا الفخر وهذه المراقبة الجليلة التي يحظى بها - 00:02:51

من يكرمه الله سبحانه وتعالى بمثل هذا الجروح ولهذا معاشر الكرام ينبغي ان نحتسب جلوسنا هذا عند الله وان نرجو به ما عنده
جل في علاه فان صلاح النية مطلوب من المرء في كل مقام. ومن ذلكم مقام العلم - 00:03:25

تعلم والتفقه في دين الله فان طلب العلم عبادة بل كما قال بعض السلف ما تقرب الى الله متقرب بمثل طلب العلم وحديثنا معاشر
الكرام عن الصراط المستقيم قد جاء ذكر هذا الشراط - 00:03:59

في اية كبيرة في كتاب الله سبحانه وتعالى بيانا لعظيم انسانه وعلى مكانته ووجوب لزومه والتحذير من الانحراف عنه وان الله
سبحانه لا يرضي لعباده غير شرطه المستقيم وان هذا صراطه مستقيمًا فاتبعوه. ولا تتبعوا السبل - 00:04:32

فتفرق بكم اخذين من ذلكم وصاكم به علموا وصية الله جل في علاه ان يلزم المرء صراط الله المستقيم والا ينحرف عنها ما بات
اليمن ولا ذات الشمال وهذا يتطلب - 00:05:12

من المرء مجاهدة للنفس على الاستقامة كما امر الاب على صراط الله فاستقام كما امرت وان يكون بحذر شديد وحيطة كاملة من
الانحراف الاحترام يمنة او شملة وان يكون ايضا في دعاء مستمر - 00:05:42

ان يهديه الله جل وعلا صراطه المستقيم بل ان هذه الدعوة ان تدعوا الله عز وجل ان يهديك صراطه المستقيم اعظم دعوة على
الاطلاق اعظم الدعوات واجلها على الاطلاق ولعلكم هذه الدعوة - 00:06:18

ورفعه شأنها افترضها الله على العباد اليوم والليلة سبع عشرة مرة بعد ركعات الصلوات المفروضة فان قراءة الفاتحة ركن في كل
ركعة وعدد ركعات الصلوات المفروضة سبع عشرة ركعة وفي كل ركعة منها تدعوا الله اهدا الصراط المستقيم - 00:06:50

وليس الدعوات دعوة افترضها الله واجدها على العباد فما هو الشأن في هذه الدعوة العظيمة وهذا مما يبين اهمية الصراط ولزومه

واهمية مداومة الدعاء. دعاء الله سبحانه وتعالى لان يهديك صراطه المستقيم - 00:07:28

ولهذا قال العلماء ينبغي ان ينبئه العوام ان هذه دعوة لان كثير من العوام يقرأ الفاتحة ولكنه لا يستشعر ان قوله اهدا الصراط المستقيم دعاء لا يستشعر ذلك ولهذا ينبغي ان ينبئه للعوام على ان خولة اهدا الصراط المستقيم هذا دعاء - 00:07:59

دعاء عظيم جدا. اصبر لتنام من هم اهل الصراط المستقيم وايضا من هم الحائزون عنه المنحرفون اهدا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم هؤلاء هم اهل الشراب غير المغضوب عليهم ولا الضالين هؤلاء المنحرفون - 00:08:41

على الزواج وقوله انعمت عليهم اي بالعلم النافع والعمل الصالح فان صراط الله المستقيم علم وعمل ليس علم بلا عمل ولا ايضا عملا بلا علم ده شراء الله المستقيم علم وعمل. هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق - 00:09:17

الهدى الذي ودين الحق العمل الصالح وهذا هو دين الله. وفراقه المستقيم وكلما عظم حق العبد من العلم النافع مع العمل به كان اكثر حظا واوفر نصيبا من صراط الله المستقيم - 00:09:53

ولهذا فان الناس يتفاوتون في السير في صراط الله المستقيم بحسب حظهم من العلم والعمل يتفاوتون تفاوتا عظيما واما المنحرفون عنه فهم شعبان مغضوب عليهم وضالون والمغضوب عليه. من عنده علم لكن لا يعمل به - 00:10:29

والضال من كان يعمل بلا علم ودين الله وصراطه المستقيم علم نافع وعمل صالح مع المداومة على ذلك والاستمرار وقد كان من هدي نبينا عليه الصلاة والسلام كل يوم بعد صلاة الصبح - 00:11:07

بعد ان يسلم يقول في دعائه اللهم انا نسألك علما نافعا ورزقا طيب وعملا صالحا وفي رواية عملا متقبلا وهذا الوحيد ان هذا امر مطلوب من المسلم كل يوم واذا اصبحت جدد العزم والرغبة والصدق مع الله سبحانه وتعالى ودعاءه جل في علاه - 00:11:36

ان يعينه على الامرين. العلم النافع والعمل الصالح المقرب الى الله سبحانه وتعالى وقد جاء في المسند حديث عظيم الشأن في بيان الصراط المستقيم جدير بكل مسلم ان يتأمله لان - 00:12:13

الحديث المشار اليه فيه مثل عظيم جدا ضربه الله سبحانه وتعالى لعباده ليعرفوا من خالله انحرافهم الشرعي والانسان المضروبة في الكتاب والسنة. شأنها عظيم جدا في تقريب المعاني وتوضيحها وتيسير فهمها - 00:12:50

حتى ان الامثال لتجعل المعاني بمثابة امور المشاهدة المعاينة المكشوفة فتأملوا رعاكم الله هذا المثل ينفعكم الله به جاء في المسند وغيره بسند ثابت عن النواف بن سمعان رضي الله عنه - 00:13:29

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله ضرب مثلا صراط مستقيم ان الله ضرب مثلا اعتراضا مستقيما وعلى جنبي الصراط سورة جداران وعلى جنبة الشراب حوران وفي السورين ابواب - 00:14:01

وعلى الابواب سطور مرخاة. انتبهت هذا مثلا عظيم ضربه الله سبحانه وتعالى لعباده ليعوا من خالله شراطه المستقيم وتصور هذا المثل في ذهنك طريق ممتد مستقيم ليس فيه انحراف ولا التواء ولا اعوجاج - 00:14:45

وعلى جنبة الصراط وانت تسير في السوران. على يمينك وعلى يسارك وفي السورين من الجانب الايمن والايسر ابواب كثيرة وهذه الابواب ليس عليها اقسام وانما عليها شائد سطور مرخاة قال - 00:15:20

وداع يدعوه من اول الصراط يا عباد الله ادخلوا الصراط ولا تعذوا وداع يدعوه من جوف الصراط يا عبد الله لا تفتح الباب هذه الابواب التي على يمينك وعلى يسارك لا تفتح اي باب منها - 00:15:56

لماذا؟ يا عبد الله لا تفتح الباب فانك ان فتحته فبته ما معنى ترجمته اي تخرج من التراب تصبح خارج الشرار فانك ان فتحته تلجه. الولد فاللوج خروج خروج من - 00:16:26

جور عن الصراط انحراف عن الصراط. لا تفتح الباب فانك ان فتحته كبرت ثم بين ذلك عن ان الصراط فهو الاسلام واما السوران فحدود الله واما الابواب التي عليها سطور مرخاة فمحارم الله - 00:16:54

مناطق محمرة محظورة شر. بلاء محارم الله حرم الله سبحانه وتعالى على العبد ان يدخل محارم الله بابا واحدا ولا اثنين ولا ثلاثة ابواب كثيرة جدا هنا خير المرء على الصراط لا تزال تمر على يمينه وتمر على شماليه - 00:17:34

وستهويه بان يحضر ويسخر من هذه الابواب التي تحرض الانسان وتجرفه وتبعده عن الشرع قال واما الابواب التي عليها سطور

مرحاة محارم الله واما الداعي الذي يدعو من اول احتراف - 00:18:10

فكتاب الله ان هذا القرآن يهدي بالتي هي اخوات ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا كبيرا. وان الذين لا يؤمنون

بالاخرة اعتدنا لهم عذابا علينا واما الداعي الذي يدعو من جوف - 00:18:38

الشرع قواعد الله في قلب كل مسلم انظر هذه النعمة العظيمة ما ازلاها فان كل مسلم قد جعل الله سبحانه وتعالى في قلبه واثق ولهذا

تجد كثير من الناس عندما تحدثه نفسه او يدعوه قرينا او يدعوه قرين سوء - 00:19:07

الى نخلة محرم او طريق منحرف يجد في نفسه انطباضا هي دى الوحشة يجب عدم ارتياح هذا واعظ. جعله الله سبحانه وتعالى في

كن مسلم لكن والعياذ بالله اذا كثر الانسان - 00:19:41

وذهب اذا دخل الانسان في المزدحات المحمرة وتعمق فيها فاذهب عن هذه الحالة وعندما توجد في قلب المسلم وشأنها عظيم جدا

وينبغي على المسلم ان يحافظ عليها ومن هذا المعنى ما جاء في الحديث دع ما يربيك. اذا وجدت قلبك غير مرتاح غير مطمئن قلق - 00:20:05

دع ما يربيك الى ما لا يربيك فهذا مثل عظيم جدا ضرب في بيان صراط الله المستقيم فحقيقة جدير بكل مسلم ان يستحضر هذا

المثل ان يستحضر هذا المثل حتى يعي من خلاته - 00:20:37

هذا الصراط الذي امرنا الله سبحانه وتعالى بسلوكه ولزومه والثبات عليه والمداومة عليه والاجتماع دون انحراف يمينا او شمالا ولما

سئل عبد الله بن مسعود رضي الله عنه سأله رجل - 00:21:04

عن الصراط المستقيم ما هو قال طريق تركنا النبي صلى الله عليه وسلم في اوله ونهايته في الجنة طريق تركنا النبي صلى الله عليه

وسلم في اوله عاصمة الامة اليه ودعاهم الى دخوله ونجومه والمحافظة عليه. والمنتهى الجنة - 00:21:30

ولهذا كما ان الدنيا فيها هذا الصراط الذي امر العباد للذوم عليه والثبات فانه يوم القيمة يرفض على متن جهنم صراط مستقيم ادق

من الشعر واحد من الحين ويؤمر الناس - 00:21:58

المرور عليه لا طريق الى الجنة الا من فوقه قال الله تعالى وان منكم لا واردها كان على ربك حتما مقتضا ثم ننجي الذين اتقوا للعبور

عبر الجيران ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الطالمين فيها اي النار جفية - 00:22:32

وقد اخبر نبينا عليه الصلاة والسلام ان من يعبرون على اشراف لا يعبرون على مستوى واحد في الشيخ بل بينهم تفاصي كبير جدا

منهم من يمر كالبرد ومنهم من يمر اجاويد الخير ومنهم من من يمر بكذا الابل ومنهم من يمر ركضا - 00:23:06

ومنهم من يمر مشيا ومنهم من يمر زحفا لماذا؟ لانهم لم يكونوا على مستوى واحد في السير على الصراط المستقيم في الحياة الدنيا

تفاوتوا شيئا في الدنيا فتفاوت خيرهم على الصراط يوم القيمة - 00:23:29

ومن خرج عن احترام وجار عن الشراب كان على خطر عظيم يوم القيمة. عندما ينصب ذلك الصراط على نهر جهنم ويؤمر الناس

بالمرور على متنه ولا طريق لهم الى الجنة الا للمرور عليه - 00:23:58

ومثل هذا المثل مثل اخر صح عن نبينا عليه الصلاة والسلام بتعليم جميل جدا حتى انه عليه الصلاة والسلام جلس على الارض من

شدة نصره وحرصه وتعلمه وحط على الارض حقا مستقيما - 00:24:30

صلوات الله وسلامه عليه ثم خط من جنبة الخط خطوط كلها حرجة من هذا الحق المشرقيين يمين وشمال ثم قال عليه الصلاة

والسلام مشيرا للخط المشرقي قال هذا صراط الله - 00:24:59

وهذه سبل على يميني مثل ما في الحديث الاول ابواب هذه سبل وعلى كل حديث شيطان ندعوه اليه على كل حديث من هذه السبل

شيطان يدعو اليه فبين عليه الصلاة والسلام بهذا المثل الواضح البين ان صراط الله من صفتة الاستقامة - 00:25:22

لا اوجد فيه ولهذا مطلوب من العبد ان يكون على جادة مستقيمة على هدي سوي. لا يرrom روقان الشعلب يروح مرة هنا ومرة هنا

متبعا الاهواء جاريا وراءها حبوب النفس - 00:25:59

الشهوات بل يجب عليه ان يكون على جادة على حراك مستقيم كما امره الله احتقن كما امرت ويحظى اشد الحذر من الخروج عن الشراط الانحراف عنه يمينا وشمالا وفي قول النبي عليه الصلاة والسلام وعلى كل سبيل شيطان يدعو اليه - 00:26:20

هذا يفيد فائدة لا بد من التنبه لها الا وهي ان الشيطان اللهم اعذنا وذریاتنا منه. قاعد قاعد لابن ادم باطرقه مثل ما جاء في الحديث الصحيح الذين عليه الصلاة والسلام قال ان الشيطان قاعد لابن ادم باطرقه - 00:26:53

اي طريقة يسلكه المرء فان الشيطان قاعد له حتى طريق المسجد حتى طريق المسجد الشيطان قاعد له في طريقه للمسجد حتى يضيع عليه صلاته ولهذا شرع لنا كل مرة ندخل - 00:27:25

فيها من باب المسجد ان نقول اعوذ بالله. اعوذ بوجه الله الكريم وبسلطانه القديم من الشيطان الرجيم اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وبسلطانه القديم من الشيطان الرجيم وشرع لنا وهذا يغفل عنه كثير من الناس - 00:27:48

ان نتعوذ ايضا بعد الخروج من المشي وهذا ثابت هذا يغفل عنه كثير من الناس شرع لنا هذا الحروف او حين الخروج من المسجد ان نقول بسم الله والصلاه والسلام على رسول الله اللهم افتح لي - 00:28:11

من فضلك يشرب عليك ايضا في هذا الموطن ان تقول واعذني من الشيطان او اعصمني من الشيطان وهذا ثابت النبفين عليه الصلاة والسلام لماذا؟ لانه حتى اذا خرجمت من المسجد الشيطان قاعد - 00:28:31

قاعد للانسان في هذا الطريق وهذا المعنى الذي في هذا الحديث دل عليه القرآن قال لاقعدن لهم شرابك المستقيم اين اين قعوده؟ لاقعدن لهم شرابك المستقيم. ثم لاتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم. وعن - 00:28:50

مالهم وعن شمائهم ولا تجد افكارهم شاذية صراطك المستقيم يتناول كل طبيب شيء يشير العطش بعض المفسرين وهذا من من التفسير الاية بعض افرادها لهم طريقة مستقيم قال مكة بعض الشباب قريبة المستقيم قال للشيخ بعث افراده والا مكة هذا من من الطرق - 00:29:19

وقيمة الموصولة الى رضوان الله. الشيطان قاعد بل قال مجاهد ابن جبل رحمة الله ما خرجت رفقة في حج الا وارسل الشيطان معهم مثل عددهم كل حملة حج او عمرة في حملة ثانية - 00:30:02

الا ما ارسل الشيطان معهم بعث معهم مثل عددهم لماذا؟ يريد ان يخوف عليهم يريد هذا المطلب الذي هو يعمل لاجله ولا تجد اكثراهم شاكين بنية الشيطان ومطلبها اخراج الناس من هذا الصلاة - 00:30:26

ابعاده من هذا الشراب حرفهم عن هذا الشراب وهو عدو وراث ولا تراث. هو عدو يراك ولا تراث شديد المؤمن لكن ليس له صديق على المنتج الى الله المتوكل على الله - 00:30:48

المستعيذ عبد الله بن قال الله تعالى واستغفر من استطعت منهم بصوته واجلب عليهم بخيلك ورجالك وشاركتهم. الاموال والاولاد وعدهم ومواعدهم الشيطان الا غرورا. ان عبادي ليس لك عليهم سلطان - 00:31:10

عبادي اي كافرون الله المقبولون على طاعة الله المتوكلون على الله المشتعلون من الشيطان الملتجئون الى الله ليس للشيطان علیم شديد لان من استعاذه بالله اعانه تبارك وتعالى ووقاها ولا يقول للشيطان عليه شديد - 00:31:38

ولهذا من مهمات الثبات على الصراط المستقيم الاكثار من التعوذ من الشيطان الرجيم ولا سيما في المواطن التي جاء ترشيح على الاستعاذه بالله من الشيطان بها وهي مواطن عديدة جاءت بها سنة النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه حتى يوقى العبد - 00:32:08

ويسلم باذن الله تبارك وتعالى من الشيطان وذكر الله عموما رحمة وامنة منه للعبد من الشيطان والغفلة عن ذكر الله سبحانه وتعالى مجلبا. للشيطان ومن يعف عن ذكر الرحمن نقىض له شيطانا او له قرین اي ملازم - 00:32:42

والشيطان له وصفان جاء في سورة الناس الوسواس ارحم منه فاذا ذكر الله خلف واذا غفل عن ذكر الله واصبر فينبغي على العبد للثبات على فهذا احترامك المستقيم للمداومة عليه ان يكون - 00:33:12

معتنيا بالتعوذ بالله سبحانه وتعالى من الشيطان لان الشيطان يريد بل هذا مبتغاه نريد خروج الانسان من هذا الصراط المستقيم

فينبغي على الشاعر في هذا الصراع ان يعلم ان في طريق السير - 00:33:47

عواائق وملحقات تحرص العبد عن الله المستقيم بعضها تخرجه من النار تخرجه من الشراء كلها يخرج من الدين اصلا وبعضاً تبعده
بعداً شديداً عن انحراف الله المستقيم. وبعضاً دون ذلك - 00:34:18

وهذا امر لا بد من الفقه فيه فقه في صراط الله المشركين فاعظم امر يبعد عن الصراط ويخرج من دائرة الدين الشرك بالله والكفر.
فيه سبحانه وتعالى واظلموا الظلم واعظم الجور والانحراف وانصراط الله المستقيم - 00:34:54

قد قال الله سبحانه وتعالى ان الشرك لظلم عظيم على جل وعلا ان الله لا يغفر ان يشرك به. ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء تفسيركم لله
 سبحانه وتعالى هو اعظم العواائق - 00:35:25

واخطر المنعطفات التي تحرق المرء عن شراط الله المستقيم بل وتخوجه من دعوة دين الله سبحانه ربنا ومن العواائق البدع والاهواء
فان الله عز وجل لا يعبد الا بما شرع - 00:35:49

لا يعبد بالاهواء والبدع بل لا يقبل الله سبحانه وتعالى عبادة عابد الا اذا كان توفى شرعياً الذي دعم به نبيه صلى الله عليه وسلم ولهذا
قال عليه الصلاة والسلام - 00:36:15

قولاً جاماً في هذا الباب. من عمل عملاً ليس عليه امرنا ظهوراً قال في رواية من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد اي مردود
عليه. وليس مقبولاً - 00:36:39

وهذا امر اهل البدعة وما قبلها وهو الشرك بما اخطر الامور التي تحرص المرء على شراء الله من الشر قد قال الله سبحانه
وتعالى في اخر آية من سورة الكهف قل انما انا بشر مثلكم - 00:37:02

يوحى اليه اتنا الحكم الله واحد فمن كان يرجو لقاء ربها فليعمل عملاً صالحاً ولا يشرك بعبادة ربها احد والعمل الصالح لا يكون الا
بمجانية البدع والعمل الخامس لا يكون الا بمجانية الشرك - 00:37:23

وفي اية اخرى قال الله سبحانه وتعالى لبيلوكم ايكم احسن عملاً قال اخلصه واغضب قال بعض السلف في الاية وهو الفضيل ابن
عياض قال اخلصه واطلبه. قيل وما اخنجه واصوبه - 00:37:52

قال ان العمل اذا كان صالحاً ولم يكن صواباً لم يقبل واداً كان صواباً ولم يكن خالصاً صواباً. والخلص ما
كان لله صواباً ما كان على السنة - 00:38:16

ثم الامر الثالث من الامور التي هي انحراف عن الصراط صراط الله المستقيم المعاichi والذنوب وهذا ايضاً باب خطير ينبغي على
العبد المؤمن ان يكون في حيطة وحذر محافظة على خيره على صراط الله المستقيم - 00:38:40

والذنوب فيها عظام وكبائر موبقات مهلكات ينبغي على المسلم الحريص على تبادل واستقامته على صراط الله المستقيم ان يكون
على معرفة بها ولهذا فان العلماء رحمهم الله تعالى صنفوا في هذا الباب - 00:39:08

كتباً في بيان الكبائر لان للضروريات سلوك حراك الله المستقيم ان يعرف الكبائر التي هي دور على الشراط من اجل ان يحذرها وان
يستقيها. والا كما قيل قدماً كيف يتقي من لا يدرى ما يتقي - 00:39:44

من لا يدرى ما هي الصحيح. ومن لا يعرفها كيف يجتنبها ولهذا كتب العلماء رحمهم الله تعالى في فهذا الباب كتابات نافعة جداً من
اجودها واحسنها كتاب الكبائر للامام الذهبي - 00:40:09

يوصى باقتئائه وقراءته والافادة منه فانه عظيم جداً في بابه وطريقته في الكتاب واضحـاً يذكر الكبيرة وبعض الدلة على تحريمـه.
شرك الزنا القتل السرقة الكذب الى غير ذلك كبيرة تلو الاخرى. من اجل ان يكون المرء على معرفـة - 00:40:30

وعقوباتها عند الله سبحانه وتعالى ومضراتها على العبد دنياه وآخرـاه حتى يتحقق له الاشتـداد والبعد عنه. لا سيما وخاصة في هذا
الزمان كثـرت الوسائل والطـرائق التي تغـري الناس بالكبـائر وتـزيـن لهم العـظام الذـنوب. من خـلال الوسائلـ الحديثـة التي اصـبحـت
على كـثيرـ من الناس بـابـ من الرـمح - 00:40:57

فتحـتـ عليهمـ ابوـابـ الفتـنةـ والـغـفـلةـ والـعـرـاقـ عنـ طـاعـةـ اللهـ سـبـانـهـ وـتعـالـىـ وـالـوقـوعـ فيـ كـبـائـرـ الذـنـوبـ فـحـضـرـنـاـ الـاثـامـ مـاـ لمـ يـكـنـ لهـ

وجود في وقت سابق امام هذه الفتن العظيمة يحتاج المرء حاجة شديدة جدا - 00:41:41

الى ان يكون على معرفة بالكتاب ودرایة بها. من اجل ان يتقيها وان يحذر منها وان يجانبها ولهذا ينصح بهذا الكتاب كتاب الكبار لللام الذهبي رحمة الله تعالى ان يقرأ ان يوفر في البيوت - 00:42:08

ان يكون الاولاد والاهل على الاطلاع عليه حتى يكونوا على نار باب هذه الامور التي تحرص العبد وتبعده عن صراط الله اختم الحديث حول هذا الموضوع صراط مستقيم في نقاط عديدة ارى انها - 00:42:33

عظيمة الاهمية الا وهي ما الوسائل المغيرة على الثبات على صراط الله المستقيم ما هي الوسائل التي تعين العبد على الثبات على صراط الله المستقيم اذكرها في لقاء مع اياض لا اطيل فيه - 00:43:09

اولا العلم النافع اساس لابد منه لان السير على الصراط المستقيم لابد فيه من معرفة هذا الشراب ولهذا لابد من العلم ولهذا كان العلم نورا لصاحب وضياء وادا لم يكن عند - 00:43:44

المرء نور يستضيء به في صدره على الصراط خطأ فهو على خطأ ان يزور عن الشراب وينحرف بجهره وقلة بصيرته وعدم علمه واعظم ما يطلب في هذا الباب باب العلم العلم بالله والمعرفة بالرب العظيم والخالق الجليل سبحانه وتعالى - 00:44:19

فان العبد كلما كان بالله اعرف كان لعبادته اطلب وعن معصيته ابعد وكان منه اخوف كما قال الله سبحانه وتعالى انما يخشى الله من عباده العلماء الامر الثاني كثرة الدعاء - 00:44:54

وخاصية هذه الدعوة المباركة التي فرضها الله علينا وكثيرا ما يأتي في الدعوات اما سورة عن النبي الكريم عليه الصلاة والسلام سؤال الله الهدایة وكذلك التعود من الضلال تعود لنا الخير ربنا لا تزجر قلوبنا بعد ان هديتنا - 00:45:27

وكان من اكثر دعاء نبينا عليه الصلاة والسلام يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك حتى قالت له ام سلمة رضي الله عنها او ان القلوب لا تتقلب قال ما من الحمد؟ ان هو بين اصبعين من اصابع الرحمن يقبله كيف يشاء. فان شاء اقامه - 00:46:06

وان شاء اجاره فما احوج العبد الى ملازمة الدعاء. دعاء الله سبحانه وتعالى. الى والثبات على الشراب والسلامة من الضلال والزيف والانحراف ما احوج العبد الى ان يكثر من هذه الدعوات وهي كثيرة في في مما توي عن نبينا عليه الصلاة والسلام - 00:46:34

جاء في صحيح جاء في الصحيحين للحق جاء في الصحيحين من دعائهما عليه الصلاة والسلام وتأملها دعوة عظيمة اللهم لا تسلم وبك امنت وعليك توكلت واليک انت وبك خاصمت اعوذ بعذتك لا الله الا انت ان تضلني. انت الحي الذي لا يموت - 00:47:11

والجن والانسان يموتون. قال ان تضلني فتتعود بالله من الضلال تعود بالله من الضلال يشرع لك في كل مرة تخرج من بيتك ان تقول اللهم اني اعوذ بك ان اضل او اضل - 00:47:44

او اجن او جن او اظلم او اجهل او يفهم في كل مرة تخرج البيت فالدعاء هو مشتاق كل خير في الدنيا والآخرة لما تناول الخيرات الا باللجوء الى الله - 00:48:02

فانه لا يأتي بالحسنات الا ولا يطلب السيئات الا ولا حول ولا قوة الا به سبحانه وتعالى الامر الثالث من الامور المعينة على الثبات على الصراط المستقيم تخير الرفقاء الذين يعيون المرء على الخير ويسدون من اجله - 00:48:23

فان الصاحب مؤثر في صاحبه ولا بد والقرين مؤثر في قرينه ولا بد ولهذا قال الله سبحانه وتعالى واحضر نفسك مع الذين يدعون ربهم. بالغدأة والعشاء ولا تعد عيناك عنهم تزيد زينة الحياة الدنيا - 00:48:59

ولا الضباب من اغنى قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا والقرين تأثيره على قرينه تأثيره خطير في الخير او الشر ولهذا ضرب النبي عليه الصلاة والسلام في هذا الباب المثل المعروف مثل الجليس الصالح ومثل - 00:49:25

السوء فحاملي المشط فحاملي المسك اما ان يحزيه واما ان تبتاع منه او هذا اقل شيء ان تجد منه رائحة طيبة. اما ان يحرق ثيابك او ان تجد منه رائحة خبيثة - 00:49:57

ولهذا ينبغي على المرأة الحريص على الاستقامة والثبات على صراط الله المستقيم ان يحرص قال مجالسة اهل الخير واهل الفضل

ايضا مجالس العلم والتعليم والترفيه في دين الله سبحانه وتعالى - 00:50:20

يحرص على ذلك حرصا عظيما لأن هذه كلها رواتب وامور معينة باذن الله سبحانه وتعالى للمرء في ثباته على صراط الله اختم الحقيقة كذلك من الامور المهمة في هذا الباب - 00:50:41

ان يحذر من المناسك واحد الشرط كثيرة جدا مر معنا في الحديث ابواب كبيرة على يمين المرء وشماله يحذر من منافذ الشرع ان لا تستهويه والا يستجره الشيطان الى شيء منها - 00:51:07

ان يدخل في تلك المنازل فيكون من الغاوين الضالين المعرضين يحذر سد الحذر منافذ الشر يحرص على الا يفتح شيء منها. الا يدخل في شيء منها. يا عبد الله لا تفتح الباب - 00:51:30

انك ان فتحته تلف. هذا عصر مهم في هذا الباب عما يخاطر المرء بدينه تخاطر بدينه فيفتح لنفسه مجال في النظر ينظر الى ما شاء بدون كيد ولا هابط ويصنع ما شاء بدون قيد ولا - 00:51:50

ثم يريد بنفسه سلامة وثباتا على صراط الله المستقيم هذا هذا امر انفتح على الناس فيه من ابواب الشر في زماننا هذا ما لم يكن لمثله نظير في وقت الحال - 00:52:15

وكم خرج اناسا واناس عن الصراط المستقيم بسبب هذه الاجهزة التي في ايديهم والوسائل الحديثة التي في ايديهم كم فتنوا في دينهم؟ في باب الشبهات وباب الشهوات الشهوات التي تفسد العقائد والاديان - 00:52:41

والشبهة الشبهات التي تفسد العقائد والاديان والشهوات التي تشهد السلوك والعمل الشبهات التي تحدث المرأة في طريق العلم والشهوات التي تحرفه في طريق العمل فهذه الاشياء الحديثة وهي مناسب الا من حماه الله سبحانه وتعالى وهو قام منافذ عظيمة - 00:53:03

في الشر وولوجه والدخول اليه وكم من اناس واناس قتلوا والعياذ بالله من خلال هذه الوسائل ولهذا يحذر المرء من منافع الشر العوام عندهم كلمة جميلة تصلح في هذا الوطن - 00:53:33

كلمة هي خرجت مخرج المثل يقولون الباب الذي يأتيك منه الريح او الباب الذي يجيك منه الريح شدة واشترىه. كلام جميل جدا هذه المنازل التي تدخل عليك الشرور والاوبية والاشقام والشبهات ليس من الخير لك ان تلقاها مفتوحة - 00:53:55

وفي الوقت نفسه تزيد السلامة. مثل الان لو رأيتم رجل الى جنب بيته مثلا آآ موضع احذر منها عفوا ويبقي نافذة البيت مفتوحة وفي الوقت نفسه لا يريد العبد ان يدخل عليه في بيته اغلق النازلة حتى لا يدخل - 00:54:25

ايضا هذه المنازل من منافذ الشر اغلقها حتى لا يدخل على قلبك عدم الشبهات والمناسبة التي يجب يدخل من خلالها الى القلب الشبهة او الشهوة الشرق والبصر السمك والبصر - 00:54:45

والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيء. وجعلوا لكم الشمع والابصار والافئدة لعلكم هذه منازل الشم والبشر يدخل من خلالها الى القلب اما ما يتحقق او ما يسكنه. فليس انه يقييد للعبد ان يتاح لهذه - 00:55:14

ان تصبح وتظهر على قلبه ما يحرقه عن صراط الله المحرم ويذور به عن صراط الله المستقيم ثم في الوقت نفسه يريد لنفسه سلامة ويريد لقلبه اي عافية شرط النجاسة ولم تكشف مشاركتها لابد من سلوك المسالك الصحيحة الطرق القوية - 00:55:38

من الامور التي تعين العبد على لزوم الشرار تدبر كالدار الاخره والوقوف بين يدي الله. وتذكر الصراط الذي ينصب على مصر جهنم. وان حظ العبد في الخير على هذا الصراخ - 00:56:10

بحسب حظه من السير على هذا الصراط الذي في الدنيا واذا كانت في الدنيا شبهات وشهوات تحصلت المرء اتعرف عن الصراط؟ فان على متن جهنم كالايب تخطف الناس باعمالهم نظير الشبهات التي اخطب الانسان وتجريمه عن صراط الله المستقيم - 00:56:37

ونسأل الله ان ينفعنا اجمعين بما علمنا وان يزيدنا علما وان يصلح لنا شأننا كله انه سميع قريب مجيب وصلى الله وسلم على عبده وعابده نبينا محمد واله وصحبه - 00:57:07